كان معجبًا بها أيضًا ويقال إنه يوجد عدد من مجلة «المصور» يرجع إلى الأربعينيات على غلافه صورتها وهذا محفوظ فى الحجرة الخاصة بمخلفاته التى عثروا عليها داخل المقر الأصلى.

سيتأمل تلك المخلفات على مهل، لن يتعجل.. هذا كله سيتم فى الوقت المناسب، غير أنه يعود للتفكير فى زوجته هذه!

تعرَّف إليها فى الجامعة، كانت تجىء من مقر كلية الفنون التطبيقية حيث تدرس النسيج والصياغة، إلى مبنى كلية التجارة حيث يدرس.

كان فى السنة الرابعة النهائية، وهى فى الثانية، كانت تجىء لتزور شقيقها وتشرب الشاى فى المقهى الصغير المجاور، ليتها لم تأت.. ليته لم يرها.

لكنها والله طيبة، بيضاء السريرة، صافية القلب.

ظهورها المبكر فى حياته، وارتباطه لم يتيحا له فرصة المرور بتجارب شتى، أتيح له فيما بعد أن يبدأ ولكن لم يكمل، كتمت على نفسه، كانت تشم الخطر من بعيد، مع أن عمله بالكراج أقصاه عن أى احتكاك بنساء المؤسسة، سواء العاملات أو من يترددن، لكن.. ألم تحفظ بيته؟

ألم تقم على تربية الأولاد والمذاكرة لهم؟

ألم تُتح له فرصة التفرغ لأداء عمله بجلد، وكفاءة، حتى لفت إليه الأنظار. وها هو على وشك الوصول إلى الطابق الثانى عشر، إلى تحقيق كل ما حرم منه، ما لم يعشه.

فى هذه السن المبكرة، عندما كان طالبًا بالجامعة، تجنب الاختلاط،